

## أثر استخدام الأطفال الصم لواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم

أ.د. فائق عبدالرحمن الطنباري  
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 أ.د. مصطفى محمد حسين النشار  
 أستاذ طب الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 أسماء عبدالعزيز محمد أحمد

## المخلص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم؛ وذلك من خلال معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لديهم، والوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين، تحديد الآثار المترتبة على مهارات التواصل لدى الأطفال الصم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

**المنهج:** استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي.

**العينة:** عينة عمدية من الأطفال الصم بمدارس ومؤسسات رعاية الصم في محافظتي القاهرة والمنوفية ممن يتراوح أعمارهم بين (١٢ إلى ١٨) عام ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى مجموعه نتائج من أهمها أن موقع الفيسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة جاء موقع يوتيوب YouTube وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ما يقدمه موقع يوتيوب لمستخدميه من مواد مصورة ومقاطع فيديو تتناسب مع طبيعة الإعاقة الخاصة بفئة الصم وتيسر عليهم فهم مادتها ومحتواها من خلال حاسة البصر، وأن نسبة ١٥,٥% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار (دائماً)، فيما أكدت نسبة ٧٩,٥% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة غير دائمة (أحياناً) في حين أفادت نسبة ٥,٠% منهم أنهم نادراً ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت نسبة ٩٦,٥% من الأطفال الصم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في التواصل مع الآخرين، بينما أكدت نسبة ٣,٥% من المبحوثين الاجتماعي لا تساعدهم في التواصل مع الآخرين وان مواقع الانترنت جاءت في مقدمه طرق تعرف الاطفال على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبه ٥٨% يليها المعلمون في المدارس بنسبه ٦٠%، وجاءت الصحف والمجلات في الترتيب الأخير ضمن طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ٧,٠%

**A Study for Obtaining Master Degree in Childhood studies from  
 Department of Mass Communication and Children Culture**

**Aim:** The aim of the study to identify the impact of the use social networking sites in the development of the skills of communication to the deaf children through know what type and direction of the relationship between the use of a sample of deaf children sites of social communication, and stand on the utilization rates of deaf children sites of social networking, and to know the motives of the use of deaf children sites of social communication, the difficulties faced by the deaf children to communicate with others, identifying the implications of the skills of communication to the deaf children to use social networking site.

**Result:** The Study showed that Facebook is more social networking sites used by the deaf children sample study, and in the second arrangement for more than social networking sites used by the study sample came YouTube this may be due to the nature of its youtube of the photographic materials and videos commensurate with the nature of the disability for the category of the deaf and facilitate their understanding of the content of the article by the sense of sig. The proportion of 15.5% of the sample study use social networking sites continuously (permanent), confirmed that the rate of 79.5% of the sample study they use social networking sites in non permanent (sometimes) while the rate of 5.0% of them they rarely use social networking sites, Web sites topped the list of ways to know the kids on social networking sites by 58%, followed by teachers in schools by 60%, and It came newspapers and magazines in the final standings within the ways to identify the social networking sites with a rate of 7.0% was the proportion distributed to 8.7% for males versus 4.7% for females of the study sample, according Walid Imam study.

مواقع التواصل الاجتماعي يفضلون، والأوقات المفضلة لديهم في استخدام هذه المواقع.

٣. تحديد الأشخاص الذين يفضل الأطفال الصم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي معهم، وكيفية دخولهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصفحات التي يفضلون متابعتها عبر تلك المواقع.

٤. معرفة دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين.

#### الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها؛ بما يساهم في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وقد تم عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم؛ وفيما يلي تناول لهذه الدراسات بالتفصيل.

١. دراسة محسن الزهراني (٢٠١٣) بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، وكذلك التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في حل المشكلات التي تواجههم، وكذلك التعرف على اتجاهات هؤلاء الطلاب في استخدام موقع الفيسبوك في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفيسبوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في حل المشكلات التي واجهتهم أثناء فترة التربية العملية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من استخدام الفيسبوك بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول دور موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية تعزى إلى التخصص والمعدل التراكمي، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول اتجاهات طلاب التربية العملية نحو استخدام فيس بوك في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية تعزى إلى التخصص والمعدل التراكمي.

٢. دراسة والز (2008) Walz بعنوان العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وشعورهم بالانتماء هدفت تلك الدراسة إلى التوصل إلى العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وشعورهم بالانتماء، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة وعددهم ١٤١ طالباً. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن نسبة الطلاب الذين لديهم حساباً شخصياً على موقع فيس بوك بلغ ٩٨,٦%، وأن نسبة ٩٣,٦% ترى أن المواقع الاجتماعية هي المفضلة لديهم.

٣. دراسة نيكوليت باخوسين (2012) Nicolette Bakhuizen بعنوان "مشاركة المعرفة باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في مكان العمل"، وهدفت الدراسة إلى أهمية استخدام المواقع الاجتماعية في تبادل المعلومات والمعرفة في مكان العمل، وكذلك تبادل المعلومات والمعرفة المتضمنة في الروابط الضعيفة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الثقة في تداول المعلومات والمعرفة في مكان العمل ضعيفة تبدأ من ٠,٤٩ حتى ٠,٥٤ لنشاط وسائل الاعلام الاجتماعي، وكذلك نسبة ٣٥ إلى ٤٨ حتى لشدة اتصال وسائل الاعلام الاجتماعي، وأرجعت الدراسة سبب انخفاض الثقة في تبادل المعلومات والمعرفة من خلال المواقع الاجتماعية إلى أن نسبة كبيرة من العينة أعطوا إجابات خاطئة عمداً، وأن المشاركين أعطوا بيانات غير صحيحة عمداً وأنهم لا يستخدمون شبكة معينة، أما

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة في مجال التطورات التقنية الحديثة، حيث تم مزج نتائج وخصائص ثلاث ثورات هي: ثورة المعلومات ثم ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة، حيث ساهمت تلك التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام عرف في الأوساط العلمية بالإعلام الجديد New Media أو الإعلام البديل Alternative Media ومن قراءات الباحثة حول ذلك الموضوع اتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد مصدراً هاماً في نقل ثقافة المجتمعات وتكوين الأذهان. كما أن تلك المواقع تلعب دوراً هاماً لكل شرائح المجتمع وبالخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم.

#### مشكلة الدراسة:

من خلال انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الأطفال والشباب على حد سواء، وبين الأسوياء وذوي الإعاقة، فمن خلال مصادفة الباحثة لأكثر من حالة تواصل للصم عبر وسائل الإعلام الجديد، ولاسيما الفيسبوك وتويتر، ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات التي أجريت على الصم وجد أن هناك ندرة- على حد علم الباحثة- في الدراسات التي تتناول تأثير تلك المواقع على ذوي الإعاقة خاصة فئة الصم منهم في أكثر من ناحية في شخصياتهم.

وبدا الإهتمام ينصب على المعاقين سمعياً نتيجة التطورات الاجتماعية والتربوية بشكل عام، فقد ظهرت تطورات عديدة في مجال استخدام الأساليب التربوية التي ساعدت على دمج المعوقين سمعياً ووضعهم في الأماكن التربوية المناسبة.

وبناءً على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة من الأطفال الصم بلغ قوامها ٤٠ مفردة، والتي أظهرت نتائجها أن ٩٣,٠% من هؤلاء الأطفال الصم (ذكور- إناث) يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وأن النسبة الغالبة من تلك العينة الاستطلاعية تستخدم تلك المواقع للتواصل مع أقرانهم من الصم والأسوياء على حد سواء، ويرجع ذلك لعجزهم عن التواصل مع الأسوياء في الواقع، كما بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية أنهم يكتبون تعبيرات جديدة في اللغة العربية تعبر عما بداخلهم، ولذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم؟

#### أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية: يمكن لهذه الدراسة (على حد علم الباحثة):  
 أ. سد فجوة ندرة الدراسات الإعلامية الحديثة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية مهارات التواصل لدى فئة الأطفال الصم.  
 ب. دراسة فئة هامة من فئات المجتمع وهي فئة الأطفال الصم وهم فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع.  
 ج. التوضيح الأكثر والأدق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم.

#### ٢. أهمية تطبيقية مجتمعية:

أ. تحاول هذه الدراسة أن تساهم في توضيح ضرورة الإهتمام بوسائل وطرق تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم  
 ب. تضع هذه الدراسة نتائجها وتوصياتها أمام صناعات القرار والجمهور والمهتمين حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم وإمكانية الإفادة في تلبية حاجاتهم إلى مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين.

#### أهداف الدراسة:

من خلال إجراء تلك الدراسة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم؛ وذلك من خلال:

١. معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لديهم.  
 ٢. الوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، وأى

السبب الثالث: أن ظاهرة استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية جديدة نسبيا في مواقع العمل.

٤. دراسة ايمونيل اوسيتا (2013) Emmanuel Osita Aniemeka بعنوان "وسائل الاعلام الاجتماعي والتعليم للزيادة: الأثر التربوية المرتبطة للإتصال بواسطة الحاسوب في التعليم العالي بأفريقيا"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التصورات والتقاليد التي تساهم أو تحول دون الدمج الكامل لإمكانيات وسائل الاعلام الاجتماعي في التدريس بمرحلة التعليم العالي والاعتماد على تلك الوسائل، وكيفية استخدام الإتصال بواسطة الكمبيوتر على وجه الخصوص، وكذلك استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي في بيئات التعليم العالي في مجال زيادة الأعمال في نيجيريا والآثار المترتبة على مثل هذه الظاهرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي على الإنترنت تلعب دورا هاما في التدريس الجامعي في نيجيريا، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي تعمل على تهدئة المخاوف من تجربة التدريس وجها لوجه واتباع الطرق التقليدية في التدريس.

#### مصطلحات الدراسة:

تكتفى الباحثة في هذا الموضوع بتقديم التعريف الإجرائي الذي سنتبعه هذه الدراسة، وذلك لأنه سوف يتم عرض هذه المصطلحات علمياً وربطها بالتراث النظري المتوفر حولها كل في موضعه من هذه الدراسة.

٢ مواقع التواصل الاجتماعي: هي المواقع المتاحة على الإنترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بين مستخدميها، وسوف يتم تناول موقع الفيسبوك.

٣ الأطفال الصم: هم الأطفال الذين فقدوا القدرة على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطع أياً منهم اكتساب اللغة المنطوقة بشكل طبيعي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرتهم على فهم اللغة المنطوقة والكلام، وعدم القدرة على التعبير اللغوي اللفظي، وبالتالي تحولة إلى استخدام لغة الإشارة بأشكالها ولغة الجسد.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التواصل لدى الأطفال الصم. وتستخدم منهج المسح الإعلامي لعينة من الأطفال الصم في المرحلة العمرية من (١٢-١٨) سنة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التواصل اللغوي لديهم.

#### متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: يتمثل في استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.  
٢ المتغير التابع: ويتمثل في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم.  
٢ المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في المتغيرات الديموجرافية مثل (النوع- الصف الدراسي- محل الإقامة).

#### فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة بعض الفروض وتأسيسا على ما سبق عرضه من دراسات سابقة، وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة، تم وضع الفروض التالية:  
١. "توجد علاقة دالة إحصائية بين استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي لديهم".  
٢. "توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لهذه المواقع".  
٣. "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الصم على مهارات التواصل وفقا لمستوى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي".  
٤. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للمتغيرات النوع، ومكان الإقامة، والمرحلة

التعليمية".

٥. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الصم على مهارات التواصل وفقا للمتغيرات النوع، ومكان الإقامة، والمرحلة التعليمية".  
٦. "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى وجود صفحات خاصة بهم على تلك المواقع".

#### مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع لضخامته، وعلى ذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ونختار منه عينة الدراسة. ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب مدراس الأمل للصم وضعاف السمع والمؤسسات الخاصة المعنية برعاية الصم (ذكور- إناث) ممن يقعون في المرحلة العمرية من (١٢-١٨) سنة.

#### عينة الدراسة:

تم سحب عينة من الطلاب والطالبات بعدد من مدارس ومؤسسات تعليم الصم (القاهرة- المنوفية)، حيث تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها ٢٠٠ مفردة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما مثلت العينة باقي متغيرات الدراسة مثل (النوع- الإقامة- الصفوف الدراسية المختلفة).

#### أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة في الدراسة على أداة الاستبيان، والتي تمكن من استخدام أساليب التحليل الكمي والكيفي للبيانات بما يخدم الأهداف، وسوف يمر إعداد هذه الأداة بالمرحلات العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام وأكاديميا ومهنيًا. ويستخدم الاستقصاء كأسلوب جمع البيانات عن طريق استنارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقتنة للحصول منهم على أفكار وحقائق وآراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بالموضوع والأهداف دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين عن هذه البيانات.

وقامت الباحثة باستخدام المقابلة الشخصية في تطبيق استمارة الاستبيان لضمان إجابة المبحوث بنفسه على الأسئلة، وتوضيح ما يريده من استفسارات أو ما يتعرض له من مشكلات أثناء عرض الأسئلة عليه، كما أن ملاحظة الباحثة الشخصية للمبحوثين وحماسهم أو ضعفه تفيد كثيرا في الحصول على نتائج استمارة الاستبيان وما تتضمنه من مقاييس.

#### حدود الدراسة:

٢ الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من الأطفال الصم بمحافظة القاهرة- المنوفية).  
٢ الحدود الزمنية: طبقت الباحثة الدراسة الميدانية للبحث الحالي خلال فترة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.  
٢ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- التويتز) في تنمية مهارات التواصل لديهم.

#### نتائج البحث وتفسيرها:

١. استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.  
جدول (١) تكرارات ونسب مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى الاستخدام	ك	%	ك	%	%
دائما	١٦	١٣,٩	١٥	١٧,٦	٣١
أحيانا	٩٣	٨٠,٩	٦٦	٧٧,٦	١٥٩
نادرا	٦	٥,٢	٤	٤,٧	١٠
الإجمالي	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠

مقابل ٢٠,٠% للإناث، في حين جاء التليفزيون في الترتيب الرابع وذلك بنسبة ١٣,٥% ضمن طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت نسبة تعرف الذكور من خلاله ١٥,٧% في مقابل ١٠,٦% بالنسبة للإناث.

٤. فترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ البداية وفقاً للنوع  
جدول (٤) يوضح فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ البداية وفقاً للنوع.

المدّة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من سنة	٢٨	٢٤,٣	٢٤	٢٨,٢	٥٢	٢٦,٠		
من سنة إلى أقل من سنتين	٥٦	٤٨,٧	٤٠	٤٧,١	٩٦	٤٨,٠		
من سنتين إلى أقل من ٣ سنوات	١١	٩,٦	١١	١٢,٩	٢٢	١١,٠		
من ٣ سنوات فأكثر	٢٠	١٧,٤	١٠	١١,٨	٣٠	١٥,٠		
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠		

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١,٨٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٩٦ مستوى الدلالة = غير دالة

تدل البيانات الواردة بالجدول السابق على: أن نسبة ٤٨,٠% من الأطفال الصم عينة الدراسة أكدوا على أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى أقل من سنتين حيث وزعت تلك النسبة إلى ٤٨,٧% بالنسبة للذكور في مقابل ٤٧,١% للإناث، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه وليد أحمد إمام (٢٠١٥) في دراسة حيث توصل إلى أن نسبة ٥١,٥% من الأطفال الصم عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى أقل من سنتين.

٥. معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي اسبوعياً وفقاً للنوع.  
جدول (٥) تكرارات ونسب معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي اسبوعياً وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل الاستخدام						
مرة واحدة أسبوعياً	٢٦	٢٢,٦	١٧	٢٠,٠	٤٣	٢١,٥
من مرة إلى ثلاث مرات	٤٣	٣٧,٤	٤٢	٤٩,٤	٨٥	٤٢,٥
من ثلاثة إلى خمس مرات	٢٨	٢٤,٣	١٣	١٥,٣	٤١	٢٠,٥
يومياً	١٨	١٥,٧	١٣	١٥,٣	٣١	١٥,٥
الإجمالي	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣,٧٧ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٣٦ مستوى المعنوية = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: نسبة ٤٢,٠% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من مرة إلى ثلاث مرات في الأسبوع؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣٧,٤% للذكور في مقابل ٤٩,٤% للإناث، وفي الترتيب الثاني لمعدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل العينة جاء الاستخدام مرة واحدة أسبوعياً وذلك بنسبة ٢١,٥% وذلك من إجمالي عينة الدراسة وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٢,٦% لصالح الذكور في مقابل ٢٠,٠% للإناث، ثم في الترتيب الثالث جاء الاستخدام من ثلاث إلى خمس مرات في الأسبوع وذلك بنسبة ٢٠,٥%، ثم جاء الاستخدام بشكل يومي في الترتيب الرابع والأخير لفترات استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ١٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٦. الوقت الذي يقضيه الأطفال عينة الدراسة على مواقع التواصل في المرة الواحدة.  
جدول (٦) تكرارات ونسب الوقت الذي يقضيه الأطفال الصم على مواقع التواصل في المرة الواحدة وفقاً للنوع.

الوقت	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	١٠	٨,٧	١٩	٢٢,٤	٢٩	١٤,٥		
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٨٣	٧٢,٢	٤٦	٥٤,١	١٢٩	٦٤,٥		
من ساعتين إلى أقل من ٣ ساعات	٩	٧,٨	٩	١٠,٦	١٨	٩,٠		
أكثر من ثلاث ساعات	١٣	١١,٣	١١	١٢,٩	٢٤	١٢,٠		
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠		

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٩,٢٨ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٢١١ مستوى الدلالة = دالة\*

أوضحت نتائج الجدول السابق أن متوسط الوقت الذي يقضيه الأطفال الصم عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المرة الواحدة جاء متوسط الوقت من ساعة إلى أقل من ساعتين في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٦٤,٥% من

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ١٥,٥% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار (دائماً)، وقد وزعت هذه النسبة إلى ١٣,٩% للذكور في مقابل ١٧,٦% بالنسبة للإناث، فيما أكدت نسبة ٧٩,٥% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة غير دائمة (أحياناً) وقد وزعت تلك النسبة إلى ٨٠,٩% للذكور و٧٧,٦% للإناث، في حين أفادت نسبة ٥,٠% منهم أنهم نادراً ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى ٥,٢% للذكور في مقابل ٤,٧% للإناث كما تبين من بيانات الجدول السابق أن قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت ٠,٥٢ عند درجة حرية = ٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥١ وهو ما يؤكد على تشابه مدى استخدام عينة الدراسة من الذكور والإناث لمواقع التواصل الاجتماعي ويشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢. أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها عينة الدراسة بشكل أكبر.

جدول (٢) تكرارات ونسب أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم وفقاً للنوع

المواقع	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة الدلالة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
Twitter	٦	٥,٢	٦	٧,١	١٢	٦,٠	٠,٥٤	غيردالة	
Facebook	١١٣	٩٨,٣	٨٢	٩٦,٥	١٩٥	٩٧,٥	٠,٨٠	غيردالة	
Instagram	٢١	١٨,٣	١٦	١٨,٨	٣٧	١٨,٥	٠,١٠	غيردالة	
My Space	١	٠,٩	٠	٠,٠	١	٠,٥	٠,٨٦	غيردالة	
YouTube	٤٠	٣٤,٨	٣٢	٣٧,٦	٧٢	٣٦,٠	٠,٤٣	غيردالة	
جملة من سئوا			١١٥		٨٥		٢٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق على أن موقع الفيسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة؛ حيث استخدمه ١٩٥ مبحوثاً بنسبة ٩٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة ٩٨,٣% للذكور في مقابل ٩٦,٥% للإناث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وليد أحمد إمام (٢٠١٥) حيث توصل الباحث إلى أن مستخدمي الفيسبوك من الأطفال الصم بلغت نسبتهم ٩٤,٥% من إجمالي عينة الدراسة، كما تتفق تلك النتيجة مع تقرير الإعلام الاجتماعي في العالم العربي (٢٠١٤) الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة والذي يؤكد تزايد عدد مستخدمي الفيسبوك في الوطن العربي وخاصة مصر، حيث أفاد التقرير أن مصر تحتكر أكبر حصة من مستخدمي فيسبوك في العالم العربي، حيث يتضح من التقرير أن النسبة في مصر بلغت ٢٣% من نسبة مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي.

٣. طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

جدول (٣) تكرارات ونسب طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

الطريقة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة الدلالة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأصدقاء	٢٠	١٧,٤	١٧	٢٠,٠	٣٧	١٨,٥	٠,٤٧	غيردالة	
مواقع الانترنت	٦٩	٦٠,٠	٤٧	٥٥,٣	١١٦	٥٨,٠	٠,٦٦	غيردالة	
المعلمون في المدارس	٣٩	٣٣,٩	٢٧	٣١,٨	٦٦	٣٣,٠	٠,٣٢	غيردالة	
الصحف، والمجلات	١٠	٨,٧	٤	٤,٧	١٤	٧,٠	١,٠٩	غيردالة	
التليفزيون	١٨	١٥,٧	٩	١٠,٦	٢٧	١٣,٥	١,٠٣	غيردالة	
المجموع			١١٥		٨٥		٢٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق على أن مواقع الانترنت جاءت في مقدمة طرق تعرف عينة الدراسة من الأطفال الصم على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ٥٨,٠%، وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٠,٠% للذكور في مقابل ٥٥,٣% لصالح الإناث، بينما جاءت في المرتبة الثانية معرفة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال المعلمون في المدارس بنسبة ٣٣,٠%؛ حيث وزعت تلك النسبة إلى ٣٣,٩% لصالح الذكور في مقابل ٣١,٨% بالنسبة للإناث، وجاء الأصدقاء في الترتيب الثالث من طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ١٨,٥%، وقد وزعت تلك النسبة إلى ١٧,٤% بالنسبة للذكور في

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٦,٥% من إجمالي المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة الظهيرة (من ١٢ ظ حتى ٥ م) وقد وزعت تلك النسبة إلى ٥٨,٣% للذكور في مقابل ٥٤,١% للإناث، بينما أكدت نسبة ٢٢,٠% من إجمالي المبحوثين أنهم يستخدمون تلك المواقع في فترة السهرة (ما بعد العاشرة مساءً) وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٠,٩% لصالح الذكور في مقابل ٢٣,٥% للإناث، وقد اختلفت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وليد أحمد إمام (٢٠١٥) حيث توصلت إلى أن نسبة ٦٢,٥% من إجمالي المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء (من ٦ م حتى ١٠ م).

إجمالي عدد المبحوثين حيث وزعت تلك النسبة إلى ٧٢,٢% للذكور في مقابل نسبة ٥٤,١% للإناث، ثم في الترتيب الثاني جاء الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط أقل من ساعة في المرة الواحدة وذلك بنسبة ١٤,٥% حيث وزعت تلك النسبة إلى ٨,٧% للذكور في مقابل ٢٢,٤% للإناث. الوقت المفضل لدى عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الوقت المفضل	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الفترة الصباحية (قبل الساعة ١٢ ظهراً)	١٠	٨,٧	٩	١٠,٦	١٩	١٩	٩,٥
فترة الظهيرة (من ١٢ ظ حتى ٥ م)	٦٧	٥٨,٣	٤٦	٥٤,١	١١٣	١١٣	٥٦,٥
فترة المساء (من ٦ م حتى ١٠ م)	١٤	١٢,٢	١٠	١١,٨	٢٤	٢٤	١٢,٠
فترة السهرة (ما بعد الساعة ١٠ م)	٢٤	٢٠,٩	٢٠	٢٣,٥	٤٤	٤٤	٢٢,٠
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا = ٠,٤٩ = درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٥٠ مستوى الدلالة = غير دالة

٨. أهم الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٨) أهم الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أهم الأسباب	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	
بها صفحات تعليمية تخص الدراسة	١٨٩	٩٤,٥	١١	٥,٥	٠	٠,٠	٥٨٩
أكون رأى أو موقف تجاه الأحداث الجارية	٣٢	١٦,٠	١٦١	٨٠,٥	٧	٣,٥	٤٢٥
أتعاش من خلالها مع مشكلات بلدى التي تعرضها الصفحات	١٤٦	٧٣,٠	٤٢	٢١,٠	١٢	٦,٠	٥٣٤
أجد فيها موضوعات أناقشها مع الآخرين	٦٨	٣٤,٠	١٠٣	٥١,٥	٢٩	١٤,٥	٤٣٩
أتابع الأشياء التي لا يمكنني متابعها إعلامياً من خلال التلفزيون أو الراديو	٨١	٤٠,٥	١٠٩	٥٤,٥	١٠	٥,٠	٤٧١
تجعلني أتفاعل معها وأشعر بذاتي وكياني	٨٦	٤٣,٠	١٠٤	٥٢,٠	١٠	٥,٠	٤٧٦
نشر ما يدور في ذهني حتى يتفاعل معه الآخرين	٨١	٤٠,٥	٩٧	٤٨,٥	٢٢	١١,٠	٤٥٩
معرفة الأخبار والأحداث الجارية المصورة والمكتوبة	٨٤	٤٢,٠	٩١	٤٥,٥	٢٥	١٢,٥	٤٥٩
تجعلني أستفيد من خبرات الآخرين	٩٤	٤٧,٠	٨٨	٤٤,٠	١٨	٩,٠	٤٧٦
تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى	٧٧	٣٨,٥	١٠٠	٥٠,٠	٢٣	١١,٥	٤٥٤
الفضول وحب الاستطلاع لشكل إعلامي جديد	٨٤	٤٢,٠	٩٨	٤٩,٠	١٨	٩,٠	٤٦٦
أتحكم في الوقت الذي أقضيه على تلك المواقع	٩٤	٤٧,٠	٧٨	٣٩,٠	٢٨	١٤,٠	٤٦٦
وسيلة سريعة الاستخدام	٨٨	٤٤,٠	٩٥	٤٧,٥	١٧	٨,٥	٤٧١
وسيلة مسلية تملأ وقت الفراغ	٧٦	٣٨,٠	١٠٥	٥٢,٥	١٩	٩,٥	٤٥٧
أتعرف على أشخاص جدد	٨٨	٤٤,٠	٨٩	٤٤,٥	٢٣	١١,٥	٤٦٥
وسيلة سهلة الاستخدام	٧٦	٣٨,٠	١١٣	٥٦,٥	١١	٥,٥	٤٦٥
تجعلني أشعر بأنني لست وحيداً	٨٧	٤٣,٥	٨٥	٤٢,٥	٢٨	١٤,٠	٤٥٩
تعودت على الدخول عليه	٦٧	٣٣,٥	١٠٤	٥٢,٠	٢٩	١٤,٥	٤٣٨
تخلصني من الملل	١٠٢	٥١,٠	٩٠	٤٥,٠	٨	٤,٠	٤٩٤
أنسى من خلالها مشكلات الدراسة والذاكرة	٦٣	٣١,٥	١٠٣	٥١,٥	٣٤	١٧,٠	٤٢٩
استخدامه يشعرنى بأننى مثل الآخرين من الناس العاديين	٨٤	٤٢,٠	٧٥	٣٧,٥	٤١	٢٠,٥	٤٤٣
مجموع الأوزان							٩٨٣٥

٩. الوسائل التي يستخدمها عينة الدراسة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي. جدول (٩) تكرارات ونسب الوسائل التي يستخدمها المبحوثين للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

الوسيلة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	قيمة الدلالة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%		
كمبيوتر عادى	٦٥	٥٦,٥	٤٨	٥٦,٥	١١٣	٥٦,٥	٠,٠١	غيردالة
تابلت، آيباد	١٦	١٣,٩	١١	١٢,٩	٢٧	١٣,٥	٠,١٩	غيردالة
لاب توب	٢٠	١٧,٤	١٦	١٨,٨	٣٦	١٨,٠	٠,٢٦	غيردالة
تليفون موبایل	٥	٤,٣	٥	٥,٩	١٠	٥,٥	٠,٤٩	غيردالة
سمارت فون	٢٦	٢٢,٦	٢٤	٢٨,٢	٥٠	٢٥,٠	٠,٩١	غيردالة
جملة من ستلوا								

تفسير نتائج الجدول السابق هي أن "الكمبيوتر العادي" جاء في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ٥٦,٥% من إجمالي عينة الدراسة وقد جاءت النسبة متساوية للذكور والإناث، ثم جاء "سمارت فون" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٠% من إجمالي عينة الدراسة وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٢,٦% لصالح الذكور في مقابل

توضح النتائج أن أهم الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية أن عبارة "بها صفحات تعليمية تخص الدراسة" جاءت في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بوزن مئوى بلغ ٥٨,٩٩%، وهذه نتيجة طبيعية ربما ترجع إلى قلة أو عدم وجود دروس خصوصية تخصهم وقلة الاعتناء بهم في المدرسة، وفي الترتيب الثاني للأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت عبارة "أتعاش من خلالها مع مشكلات بلدى التي تعرضها الصفحات" وذلك بوزن مئوى بلغ ٤٣,٥٤%، يليها في الترتيب الثالث عبارة "تخلصني من الملل" وذلك بوزن مئوى بلغ ٥٠,٠٢%.

من الصعوبات أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢,٦% للذكور في مقابل ٢,٦% للإناث.

١٢. نوع الصعوبات التي تواجه المستخدمين عينة الدراسة.

جدول (١٢) تكرارات ونسب نوع الصعوبات التي تواجه المستخدمين عينة الدراسة وفقاً لنوع

نوع الصعوبة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لغويته لكون الإنجليزية أكثر استخداماً.	١٨	٢٠,٥	١٤	٢١,٥	٣٢	٢٠,٩		
تقنية: تتعلق ببطء الإنترنت، والمتصفح، والجهاز المستخدم في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي.	٦٤	٧٢,٧	٤٦	٧٠,٨	١١٠	٧١,٩		
شخصية: لعدم وجود خبرة كافية لدى في الاستخدام المتقدم لها.	٦	٦,٨	٥	٧,٧	١١	٧,٢		
المجموع	٨٨	١٠٠,٠	٦٥	١٠٠,٠	١٥٣	١٠٠,٠		

قيمة كا = ٠,٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٢ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الصعوبات التقنية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧١,٩% ضمن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك إما لتعلقها ببطء الإنترنت أو المتصفح أو الجهاز المستخدم في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي.

١٣. أكثر الأشخاص المفضل التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المبحوثين.

جدول (١٣) تكرارات ونسب أكثر الأشخاص المفضل التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عينة الدراسة وفقاً للنوع.

الشخص المفضل	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأشخاص الصم مثلي	٢٤	٢٠,٩	٢٢	٢٥,٩	٤٦	٢٣,٠		
الأشخاص العاديين	٨٠	٦٩,٦	٥٠	٥٨,٨	١٣٠	٦٥,٠		
الاثنتين بنفس الدرجة	١١	٩,٦	١٣	١٥,٣	٢٤	١٢,٠		
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠		

قيمة كا = ٢,٧٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٦ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأطفال الصم يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص العاديين وذلك بنسبة بلغت ٦٥,٠% من إجمالي المبحوثين وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٩% للذكور في مقابل ٥٨,٨% بينما جاء من يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص الصم فقط في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٠% من إجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى ما تتميز به شخصية بعض الصم من الإنطوائية والميل للوحدة وعدم الرغبة في خوض تجربة اجتماعية جديدة مع أشخاص لا ينتمون إلى نفس ظروفهم التي تبعدهم بدرجة ما عن التفاعل الاجتماعي الطبيعي مع الآخرين وبالتالي يفضلون الانطواء والاقتصار على أقرانهم من الصم مثلهم فقط ونوهم، في حين جاء تفضيل عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص العاديين والصم (الاثنتين بنفس الدرجة) وذلك بنسبة ١٢,٠% من إجمالي عدد المبحوثين، وربما يرجع ذلك إلى حاجة الأطفال الصم للشعور بأنهم مثل الأشخاص العاديين ولا ينقصهم أي شيء عنهم، وأنه يمكنهم التواصل بشكل صحيح وفعال مع العاديين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على حاجتهم إلى إثبات وتقدير الذات الاجتماعية لديهم.

٢٨,٢% للإناث، يليه في الترتيب الثالث من الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي "لاب توب" وذلك بنسبة ١٨,٠% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء استخدامهم ل"تابلت، آيباد" وذلك بنسبة ١٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء "التليفون الموبايل" وذلك بنسبة ٥,٥% من إجمالي الأطفال الصم عينة الدراسة.

١٠. الصفحات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي. جدول (١٠) تكرارات ونسب الصفحات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

الصفحات	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة الدلالة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الدينية	٧٨	٦٧,٨	٦٦	٧٧,٦	١٤٤	٧٢,٠	١,٥٢	غيردالة	
التربوية	٩٤	٨١,٧	٦٧	٧٨,٨	١٦١	٨٠,٥	٠,٥١	غيردالة	
الرياضية	١٨	١٥,٧	٣	٣,٥	٢١	١٠,٥	٢,٧٥	دالة**	
الإخبارية	٩	٧,٨	٥	٥,٩	١٤	٧,٠	٠,٥٣	غيردالة	
الطبية	٩	٧,٨	٦	٧,١	١٥	٧,٥	٠,٢١	غيردالة	
العلمية	١٥	١٣,٠	١٢	١٤,١	٢٧	١٣,٥	٠,٢٢	غيردالة	
الاجتماعية	٢٦	٢٢,٦	٢٩	٣٤,١	٥٥	٢٧,٥	١,٧٩	غيردالة	
صفحات خاصة بالصم والبكم	٧٤	٦٤,٣	٤٦	٥٤,١	١٢٠	٦٠,٠	١,٤٥	غيردالة	
السياسية	٢	١,٧	٣	٣,٥	٥	٢,٥	٠,٣٠	غيردالة	
اجمالي من ستلوا	١١٥		٨٥		٢٠٠				

تدل بيانات الجدول السابق على أن الصفحات التربوية جاءت في مقدمة الصفحات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ٨٠,٥% من إجمالي عينة الدراسة حيث وزعت تلك النسبة إلى ٨١,٧% للذكور في مقابل ٧٨,٨% للإناث. وترجع الباحثة ذلك إلى رغبتهم في الحصول على بعض المرح والضحك وربما اللعب مع الأصدقاء والخروج عن المألوف والتقليدي اليومي ولو لبعض الوقت كزويهم من العاديين فهم يقومون بمشاركة تلك النكات والمواقف المضحكة وغيرها من الأشياء الترفيهية المنشورة على تلك الصفحات مع غيرهم ويتفاعلوا معها بشكل طبيعي.

١١. مدى وجود صعوبة أثناء استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١١) تكرارات ونسب مدى وجود صعوبة أثناء استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

مدى وجود الصعوبة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣	٢,٦	٢	٢,٤	٥	٢,٥		
أحياناً	٨٥	٧٣,٩	٦٣	٧٤,١	١٤٨	٧٤,٠		
لا	٢٧	٢٣,٥	٢٠	٢٣,٥	٤٧	٢٣,٥		
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠		

قيمة كا = ٠,٠١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٠٨ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٢٣,٥% من المبحوثين لا يجدون صعوبات أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٣,٥% للذكور وكذلك ٢٣,٥% للإناث، في حين أكدت نسبة ٧٤,٠% من المبحوثين أنهم أحياناً ما يواجهون صعوبات مختلفة أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى ٧٣,٩% للذكور في مقابل ٧٤,١% للإناث، بينما أكدت نسبة ٢,٥% من عينة الدراسة أنهم يواجهون عدد

١٤. فوائد استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٤) تكرارات ونسب فوائد استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي

فوائد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	دائماً		أحياناً		لا		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	
استخدام الدردشة يمكنني من التحدث بسرية وأمان مع أصدقائي.	١٩٧	٩٨,٥	٣	١,٥	٠	٠,٠	٢٠,٣٥
استخدام الدردشة بكثافة يجعلني أكثر راحة ومستقر نفسياً.	١٢	٦,٠	١٧٥	٨٧,٥	١٣	٦,٥	١٣,٦٠
متابعة مواقع التواصل توضح التناقض بين ما هو قائم بالفعل وبين الواقع الذي نعيشه عليها.	١٥٥	٧٧,٥	٣٤	١٧,٠	١١	٥,٥	١٨,٥٤
استخدام الدردشة للتحدث مع الآخرين المتكلمين بشكل طبيعي كما لو انني مثلهم.	٨٤	٤٢,٠	٩٠	٤٥,٠	٢٦	١٣,٠	١٥,٦١
استخدام مواقع التواصل يؤثر سلباً على علاقاتي الاجتماعية بأسرتي.	٦٨	٣٤,٠	١١٩	٥٩,٥	١٣	٦,٥	١٥,٥١
استخدام مواقع التواصل يجعلني أعرف على كل ما هو جديد في مجالات مختلفة.	١٠٢	٥١,٠	٧٧	٣٨,٥	٢١	١٠,٥	١٦,٣٩
مجموع الأوزان							٢٠٠ = ن

٦. تقرير الإعلام الاجتماعي في العالم العربي. كلية محمد بن راشد للإدارة الإلكترونية، نادي دبي للصحافة، ٢٠١٤.
٧. نورة قنيفة. ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.. الفيسبوك نموذجاً.. دراسة ميدانية تحليلية بجامعة أم البواقي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد ١٢، نوفمبر ٢٠١٤.
٨. رضا إبراهيم محمد الأشم. "التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي"

9. Keith N. Hampton and et.al. **Social networking sites and our lives**, Pew Research Center's Internet & American Life Project, (online)
10. Loura O. Walz. "The relationship between college Students use networking sites and their sense of belonging", Unpublished PhD, West Hartford University of Hartford, 2008.
11. Nicolette Bakhuizen. "Knowldge sharing using social media in the workplace: A chance to expand the organization memory, utilize weak ties, and share tacit information?", Unpublished M.A., VU University Amsterdam, 2012.
12. Emmanuel Osita Aniemek. "Social media and entrepreneurship education: Pedagogical implications of computer mediated communication in higher learning in africa", Unpublished PhD, Dissertation Committee and Graduate School Greenleaf University, Melbourne, 2013
13. <http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social-networks.aspx>

أوضحت نتائج الجدول السابق أن أهم ما يحققه الأطفال الصم عينة الدراسة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كانت كالتالي جاء استخدام الدردشة يمكنى من التحدث بسرية وأمان مع أصدقائى فى مقدمة أوجه الاستفادة التى يحققها الأطفال الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بوزن مئوى ٢٠,٣% حيث أفادت نسبة ٩٨,٥% منهم أنهم دائماً ما يتحقق لهم ذلك ونسبة ١,٥% أكدوا أنهم أحياناً ما يتحقق لهم ذلك، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الدردشة ربما يعد متنفس بالنسبة لهم فمن خلال الدردشة يمكنهم القول بالكتابة ما لا يستطيعون قوله لفظاً وكذلك توصيل الرسالة بشكل أسرع وأبسط وأوضح إلى الطرف حيث أنه من المحتمل أن يكون شخص عادى غير أصم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رضا الأشم ٢٠١٥ حيث أكد أكثر من ٦٨ من المشاركين أنهم يشعرون بالارتياح عند التواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من الأماكن وجهاً لوجه.

١٥. مدى إدارة أو امتلاك الباحثين لصفحات أو مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٥) تكرارات ونسب مدى إدارة الباحثين لصفحات معينة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

مدى إدارة الصفحات	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩٣	٨٠,٩	٦٤	٧٥,٣	١٥٧	٧٨,٥		
لا	٢٢	١٩,١	٢١	٢٤,٧	٤٣	٢١,٥		
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠		

قيمة كاً = ٠,٩٠ = درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٦٧ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٨,٥% من عينة الدراسة يدورون صفحات معينة أو مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد وزعت تلك النسبة إلى ٨٠,٩% بالنسبة للذكور فى مقابل ٧٥,٣% بالنسبة للإناث.

١٦. مدى موافقة الباحثين على أن التواصل بالكتابة على مواقع التواصل يساعدهم فى التعبير عن احتياجاتهم:

جدول (١٦) تكرارات ونسب مدى موافقة الباحثين على أن التواصل بالكتابة على مواقع التواصل يساعدهم فى التعبير عن احتياجاتهم وفقاً للنوع.

مدى الموافقة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٠	٢٦,١	١٧	٢٠,٠	٤٧	٢٣,٥		
إلى حد ما	٧١	٦١,٧	٥٧	٦٧,١	١٢٨	٦٤,٠		
لا	١٤	١٢,٢	١١	١٢,٩	٢٥	١٢,٥		
المجموع	١١٥	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠		

قيمة كاً = ١,٠١ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٧١ مستوى الدلالة = غير دالة

توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة ٦٤,٠% من الباحثين يؤكدون على أن التواصل بالكتابة على مواقع التواصل يساعدهم إلى حد ما فى التعبير عن احتياجاتهم وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦١,٧% للذكور فى مقابل ٦٧,١% للإناث.

#### المراجع:

١. محسن بن جابر بن عواض الزهراني، "دور مواقع التواصل الاجتماعي فى حل المشكلات التى تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣.
٢. محمد عبد الحميد. البحث العلمى فى الدراسات الاعلامية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ١٩٩.
٣. عاطف عدلى العبد. تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأى العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ١٢٢.
٤. محمد عبد الحميد. مرجع سابق، ص ٣٥٣.
٥. وليد أحمد إبراهيم إمام. استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، مرجع سابق، ٢٠١٥.